ان شاء الله هو بكم يعني ان اذا للمحقق وان للمحتمل وهو تعالى لم يشا ذلك وجوابه
ان اذا قد يتسع بوقوع ان قوله لعلكم قوله الا ان يشا الله فيه وجهان احدهما انه
حال اي الا في حال مشية الله قاله ابو البقا وفيه نظر لان هذا مقدر بالمعرفة
الا ان يريد تفسير المعنى والثاني انه ظرف قال الزمخشري وان قلت
ما محل ان يشا الله قلت النصب على الظرف واصله الا وقت مشية الله وكذلك
قرا ابن مسعود الا ما يشا الله لان ما مع الفعل كان ورده الشيخ بانه لا يقوم
مقام الظرف الا المصدر الصريح لو قلت احبك ان يصيح الديك او ما يصيح لم
يجز قلت وقد تقدم الكلام معه في ذلك غير مرة ◉ وقرا نافع والكوفيون
يشا وزخطا اشار الى الحلق او على الالتفات من الغيبة في قوله نحن خلقناهم ◉
والباقون بالغيبة جريا على قوله خلقناهم وما بعده قوله والظالمين اعد لهم
منصوب على الاشتغال بفعل يفسره اعد لهم من حيث المعنى لا من حيث اللفظ
تقديره وعذب الظالمين ونحوه زيدا مررت به اي جاوزت ولابست وكان
النصب هنا مختارا لعطف جملة الاشتغال على جملة فعلية قبلها وهي قوله
يدخل ◉ وقرا الزبير وابان بن عثمان وابن ابي عبلة والظالمون رفعا على الابتدا
وما بعده الخبر وهو مرجوح لعدم المناسبة ◉ وقرا ابن مسعود وللظالمين
بلام الجر وفيه وجهان المشهور انه يجوز للظالمين متعلقا باعد بعده ويكون
لهم تاكيدا والثاني وهو ضعيف جدا ان يكون من باب الاشتغال على ان يقدر فعلا
مثل الظاهر ويجر الاسم بحرف جر فتقول بزيد مررت به اي مررت بزيد مررت به
والمعروف في لغة العرب مذهب الجمهور وهو اضمار فعل ناصب موافق للفعل الظاهر
في المعنى فان ورد نحو بزيد مررت به عد من التوكيد لا من الاشتغال والله اعلم

سورة والمرسلات مكية وهي خمسون اية

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى عرفا فيه ثلاثة اوجه
احدها انه مفعول من اجله اي لاجل العرف وهو ضد النكر والمراد بالمرسلات
اما الملائكة واما الانبيا واما الرياح اي والملائكة المرسلات او والانبيا المرسلات
او والرياح المرسلات المعروف والاحسان قال من يفعل الخير لا يعدم
جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس وقد يقال كيف جمع صفة المذكر
العاقل بالالف والتا وحقه ان يجمع بالواو والنون تقول الانبيا المرسلون والملائكة
المرسلات

الثالث
ان المعنى ويكون
يحسن تعلقه بما
النصب والنصب
قراة الجماعة مرجح
العطف على الجملة
الفعلية وهل
الاولى العذر
[illegible]
اي ولتعذب
لمناسبة يدخل
او فاصلا اي
ونعذر لمناسبة
المفتش عنه
[illegible] اي يردد
لاسماع وكل
من العذر
عن مناسب

المرسلات والجواب ان المرسلات جمع مرسلة ومرسلة صفة لجماعة من الانبيا فالمرسلات
جمع مرسلة الواقعة صفة لجماعة لا جمع مرسل المفرد الثاني ان ينتصب على الحال
بمعنى متتابعة من قولهم جاؤوا كعرف الفرس وهم على فلان كعرف الضبع اذا تالبوا عليه
الثالث ان ينتصب على اسقاط الخافض اي المرسلات بالعرف وفيه ضعف وقد تقدم
الكلام على العرف في الاعراف والعامة على تسكين رائه وعيسى بضمها وهو على تثقيل المخفف
نحو بكر في بكر ويحتمل ان يكون هو الاصل والمشهور مخفف منه ويحتمل ان يكونا
وزنين مستقلين قوله عصفا مصدر مؤكد لاسم الفاعل والمراد اما العاصفات
الرياح او الملائكة شبهت بسرعة جريها في امر الله بالرياح وكذلك النشر او فرقا
انتصابا على المصدر الصالح قوله ذكرا مفعول به ناصبه الملقيات ◉ وقرا العامة
فالملقيات بسكون اللام وتخفيف القاف اسم فاعل وابن عباس بفتح اللام وتشديد القاف
من التلقية وهي ايصال الكلام الى المخاطب وروي عنه المهدوي بفتح اللام والقاف
اسم مفعول اي تلقته من قبل الله تعالى قوله عذرا او نذرا فيهما اوجه احدها
انهما بدلان من ذكرا الثاني انهما منصوبان على المفعولية واعمال المصدر
المنون جائز ومنه او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث انهما مفعولان من
اجلهما والعامل فيهما اما الملقيات واما ذكرا الا ان هذا انما يصلح ان يكون مفعولا
لاجلهما وحينئذ يجوز في عذرا ونذرا وجهان احدهما ان يكونا مصدرين بسكون العين
كالشكر والكفر والثاني ان يكونا جمع عذير ونذير والمراد بهما المصدر بمعنى الانذار
والاعذار كالنكير بمعنى الانكار الرابع انهما منصوبان على الحال من الملقيات
او من الضمير فيها وحينئذ يجوز ان يكونا مصدرين واقعين موقع الحال بالتاويل المعروف
في امثاله وان يكونا جمع عذير ونذير مرادا بهما المصدر او مرادا بهما اسم الفاعل بمعنى
العاذر والنذير اي معذرين او منذرين ◉ وقرا العامة بسكون الذال من عذرا
ونذرا ◉ وقرا زيد بن ثابت وابنه خارجة وطلحة بضمهما والحرميان وابن عامر
وابو بكر بسكونها في عذرا وضمها في نذرا والسكون والضم فيهما لغتان تقدم في انه يجوز ان
يكون كل منهما اصلا للاخر وان يكونا اصلين ويجوز في حال المثقل والمخفف
ان يكونا مصدرا وان يكونا جمعا كما تقدم عنه تحقيقا ◉ وقرا ابراهيم عذرا ونذرا
بواو العطف موضع او وهي تدل على ان المعنى الواو قوله انما توعدون هذا جواب
القسم في قوله والمرسلات وما بعده معطوفا عليه وليس قسما مستقلا

Copyright King Saud University